

ارتفاع صافي أرباح "وطنية للتكافل" بنسبة ٧٨٪ في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠

أبوظبي - ١٠ نوفمبر ٢٠٢٠:

أعلنت شركة الوطنية للتكافل "وطنية" عن تحقيق نتائج مالية إيجابية في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠، حيث ارتفع صافي أرباح الشركة بنسبة ٧٨٪ في المئة خلال التسعة أشهر من السنة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي محققة أرباح بلغت ١٧,٨٠٠ مليون درهم مقارنة بـ ١٠ مليون درهم في تسعة أشهر من العام ٢٠١٩.

وقال الدكتور على سعيد بن حرمل الظاهري، رئيس مجلس إدارة الشركة بمناسبة الإعلان عن نتائج الشركة: "إن أبرز سمات الأداء تمثلت في العمليات التكافلية التي سجلت فائضاً قدره ١٢.٥ مليون درهم مقارنة بمبلغ ٤.٧ مليون درهم للفترة نفسها من العام ٢٠١٩، مما يعني نمواً بنسبة ١٦٨٪".

وأضاف الظاهري بأنه على الرغم من التباطؤ الاقتصادي الذي شهده سوق الاستثمار، إلا أن الشركة حافظت على دخلها الاستثماري عند المستوى نفسه من العام السابق، وتمكنت من خفض نسبة الخسارة من ٦٣٪ في عام ٢٠١٩ إلى ٥٦٪ في عام ٢٠٢٠ مع قيامها بترشيد ومراقبة نفقاتها والذي أدى إلى تحسن نسبة عمليات التشغيل المجمع، وهو مقياس رئيسي لأداء شركات التأمين، من ٩٧٪ عام ٢٠١٩ إلى ٩٢٪ عام ٢٠٢٠. كما شهدت الشركة تباطؤاً في نمو أعمالها، حيث انخفض إجمالي مساهمتها بنسبة ٧٪.

وفيما يتعلق بتأثير جائحة كورونا على أعمال الشركة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، ذكر الظاهري بأن الجائحة كان لها تأثير كبير على مختلف قطاعات الأعمال، حيث توجب على الشركات تعديل استراتيجياتها للحفاظ على سلامة موظفيها وعملائها.

وأشار إلى أن الشركة تقوم منذ أكثر من عام بتقديم معظم خدماتها رقمياً دون المساومة على جودة خدماتها ولازالت تدرس تأثير جائحة كورونا على مشاريعها المستقبلية. وذكر بأنه مع عودة الحياة والحركة إلى طبيعتها تدريجياً انتعش نشاط مطالبات التأمين، حيث نتوقع استمرار تأثير النمو إلى حين السيطرة على الجائحة وبأن معظم الشركات بدأت بالتركيز على الابتكار وخفض التكاليف للحفاظ على الربحية".

وقال الدكتور علي الظاهري إلى أن شركة وطنية للتكافل حددت في عام ٢٠١٧ الفئة المتوسطة من السوق كجزء من إستراتيجية أعمالها، وتم إنشاء منصة رقمية هدفها الوصول إلى تلك الفئة، كما استثمرنا في تطوير الخدمات الرقمية الأخرى، وبات باستطاعة الشركة أن تقوم بتقديم جميع خدماتها عن بعد دون حاجة العميل إلى زيارة مكاتبها، مع الأخذ بعين الاعتبار رغبة بعض العملاء إلى الحضور، حيث تم اعتماد جميع البروتوكولات الصحية المعتمدة من الجهات الرسمية من أجل توفير بيئة آمنة للجميع".

وأوضح رئيس مجلس الإدارة تأثر قطاع التأمين بشكل متفاوت نتيجة جائحة كورونا، وتوقع أن يستمر هذا التأثير لبعض الوقت، مشيراً إلى أن السوق قد شهد انخفاضاً في نشاط المطالبات ونمواً للأرباح من عمليات التأمين الأخرى. وذكر بأن الشركة قد حققت أداءً جيداً وبأن مبادراتها تركز في الوقت الراهن على خفض تكاليف التشغيل وتقديم خدمات متميزة لكافة العملاء من خلال منصاتها الرقمية المتنوعة.

-انتهى-